

# مدى تأثير التجارة الإلكترونية على مقومات نظم المعلومات المحاسبية بالمصارف التجارية الليبية

■ أ.د. شعله أبو القاسم الأبيض\* ■ أ. علي محمد الواعر\*\*

## ■ ملخص الدراسة:-

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى تأثير التجارة الإلكترونية على مقومات نظم المعلومات المحاسبية بالمصارف التجارية الليبية، ولتحقيق أهداف الدراسة، تم تصميم استبانة وزعت على أفراد عينة الدراسة، حيث تم توزيع عدد (250) استبانة، وقد تم استرجاع عدد (232) استبانة صالحة للتحليل، أي ما نسبته (92.8 % ) من الاستبانات الموزعة، وقد تم استخدام أسلوب العينة العشوائية في توزيع الاستبانات، واعتمدت هذه الدراسة على المنهج الاستقرائي في الجوانب النظرية، إضافة إلى المنهج التحليلي في تحليل نتائج الاستبانة، كما تم الاعتماد على البرنامج الإحصائي (SPSS) في عملية التحليل واختبار الفرضيات واستخدام بعض أدوات الإحصاء الوصفي

وقد توصلت الدراسة إلى وجود تأثير للتجارة الإلكترونية على مقومات نظم المعلومات المحاسبية بالمصارف التجارية الليبية العاملة بمدينة طرابلس بصفة عامة كان مرتفعاً، فقد بلغت قيمة متوسط الاستجابة (3.87)، حيث أسهمت التجارة الإلكترونية في التأثير على طبيعة وشكل المجموعة المستندية بصورة تتماشى مع البرنامج الإلكتروني المطبق في تلك المصارف وتحسين مستوى الدقة والسرعة فيها، إضافة إلى ذلك سرعة الحصول على التقارير المالية الشهرية والسنوية لدى تلك المصارف وفي الوقت المحدد.

\* عضو هيئة التدريس بكلية الاقتصاد - جامعة طرابلس  
\*\* وزارة الداخلية إدارة الشؤون المالية مكتب المصروفات والميزانية

**Abstract: -**

The objective of this study was to identify the impact of e-commerce on the components of accounting information systems in Libyan commercial banks. To achieve the objectives of the study, a questionnaire was distributed to the sample of the study. The number of (250) questionnaire was distributed, and received (232) (92.8 % ) of the distributed questionnaires. The random sampling method was used in the distribution of questionnaires. This study was based on the inductive method in the theoretical aspects, in addition to the analytical method in analyzing the results of the questionnaire. ) In the analysis process Testing hypotheses and using some descriptive statistics tools

The study found that the impact of e-commerce on the components of accounting information systems in the Libyan commercial banks operating in Tripoli was generally high. The average response was 3.87. Electronic commerce contributed to the nature and form of the documentary group in line with the applied electronic program In addition to the speed of access to the monthly and annual financial reports of those banks on time.

**■ المقدمة:**

تعد التجارة الإلكترونية من أبرز الأحداث التي بدأت في الظهور على الساحة الدولية لتعبر عن العديد من الأعمال والممارسات التي ارتبطت ارتباطاً وثيقاً بثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وتلعب دوراً رئيساً كوسيط لاستكمال تنفيذ أعمال التجارة الإلكترونية بشكلها المعاصر واتجهت العديد من الشركات والمصارف لإنشاء مواقع لها على شبكة الانترنت لعدة أهداف أهمها ؛ مباشرة التجارة الإلكترونية العادية أو المصرفية (سلعية أو خدمية) و التحاسب عنها إلكترونياً، ومما لا شك فيه أن مباشرة هذا النشاط المستحدث يلقي آثاراً متعددة على نظام المعلومات المحاسبية لتلك المصارف ويمكن أن تشمل تطويراً لعمليات التشغيل بالنظام وأغلب مدخلاته ومخرجاته (توفيق، 2004: 23).

ونتيجة لتلك التطورات التكنولوجية والاقتصادية والعولمة، أصبحت أنظمة المعلومات المحاسبية تحتل مكانة واسعة ذات أهمية في كل المجالات، حيث تطورت أنظمة المعلومات بخطى سريعة وتعددت تطبيقاتها في جميع المستويات الإدارية، فقد استخدمت هذه

الأنظمة في المستويات التشغيلية والفنية والإدارية، فأنظمة المعلومات المحاسبية تحقق العديد من المزايا وذلك من خلال ما توفره من معلومات هامة لجميع طوائف مستخدمي المعلومات المحاسبية (الداية، 2009: 2).

حيث تلعب الشبكة الدولية للمعلومات «الانترنت» دوراً رئيساً كوسيط لاستكمال تنفيذ أعمال التجارة الإلكترونية بشكلها المعاصر، واتجهت العديد من الشركات والمصارف لإنشاء مواقع لها على شبكة الانترنت لعدة أهداف أهمها؛ مباشرة التجارة الإلكترونية العادية أو المصرفية (سلعية أو خدمية) والتحاسب عنها إلكترونياً، ومما لا شك فيه أن مباشرة هذا النشاط المستحدث يلقي آثاراً متعددة على نظام المعلومات المحاسبية لتلك المصارف، ويمكن أن تشمل تطويراً لعمليات التشغيل بالنظام وأغلب مدخلاته ومخرجاته، ويمكن أن تمتد تلك الآثار لتشمل المجالات الإنتاجية والعامل البشري والإجراءات الرقابية ضد مخاطر الأعمال التي تنفذ عبر الشبكات الإلكترونية وغير ذلك مما هو غير معلوم في الفكر المحاسبي حالياً (توفيق، 2004: 23).

#### ■ مشكلة الدراسة:

من المعروف أن نظام المعلومات المحاسبي يتكون من ثلاثة أجزاء رئيسة، مدخلات، نظام تشغيل، مخرجات، وقد تمت السيطرة على هذه المكونات الثلاثة من خلال الأدوات الرقابية المتعددة، لكن ومع ظهور التعامل بالتجارة الإلكترونية ظهرت عدة تحديات أثرت على نظم المعلومات المحاسبية ومقوماتها وذلك من خلال الطبيعة غير الملموسة للتجارة الإلكترونية، وغياب التوثيق المستندي لمعظم عملياتها فقد أسهما في وجود التأثيرات التي تواجه نظم المعلومات المحاسبية ومقوماتها عند التعامل مع هذا النوع من التجارة.

لذا تمثلت مشكلة هذه الدراسة في الحاجة إلى معرفة مدى تأثير التجارة الإلكترونية على مقومات نظم المعلومات المحاسبية بالمصارف التجارية اليبية، وبناء على ما سبق يمكن تلخيص مشكلة الدراسة في السؤال الآتي:-

● هل هناك تأثير للتجارة الإلكترونية على مقومات نظم المعلومات المحاسبية بالمصارف

التجارية اليبية؟

### ■ أهداف الدراسة :-

تسعى هذه الدراسة للتعرف على الآتي:

- 1 - علاقة التجارة الإلكترونية بعمل نظم المعلومات المحاسبية في الشركات التي تعمل في ظلها .
- 2 - تأثير التجارة الإلكترونية على مقومات نظم المعلومات المحاسبية بالمصارف التجارية الليبية

### ■ أهمية الدراسة :-

- 1- تتبع أهمية هذه الدراسة من أهمية نظام المعلومات المحاسبية من جهة ؛ وأهمية التجارة الإلكترونية من جهة أخرى، حيث مكنت التجارة الإلكترونية مستخدميها من تحقيق عوائد كبيرة لم يكن بالإمكان تحقيقها في ظل التجارة التقليدية، وذلك من خلال التطورات التكنولوجية المتسارعة فيما يخص وسائل الاتصال واستخدامها في تسهيل القيام بالعمليات التجارية والتجارة الإلكترونية، أيضا ساهمت في وجود تحديات كبيرة تواجه نظم المعلومات المحاسبية بتلك المصارف، ونظرا لأن بيئة الأسواق الإلكترونية مفتوحة للجميع وتساهم في تحقيق منافع لا يستهان بها، أصبح من الضروري لهذه المصارف مواكبة التطور والتأقلم مع هذه البيئة الجديدة.
- 2 - معرفة مدى تأثير التجارة الإلكترونية على مقومات نظم المعلومات المحاسبية بالمصارف التجارية الليبية، ستؤدي إلى عدد من النتائج المهمة، التي قد تساهم في أن يكون لها آثار إيجابية على القطاع المصرفي الليبي الذي يعد من القطاعات الاقتصادية المهمة في ليبيا .

### ■ فرضيات الدراسة :-

لتحقيق أهداف الدراسة تم صياغة الفرضية الآتية:-

- الفرضية الرئيسية: لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للتجارة الإلكترونية على مقومات نظم المعلومات المحاسبية بالمصارف التجارية الليبية.

ويتفرع عن هذه الفرضية الفرضيات الفرعية التالية:-

- الفرضية الفرعية الأولى : لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للتجارة الإلكترونية على المجموعة المستندية بالمصارف التجارية الليبية.
- الفرضية الفرعية الثانية : لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للتجارة الإلكترونية على المجموعة الدفترية ودليل الحسابات في المصارف التجارية الليبية.
- الفرضية الفرعية الثالثة :- لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للتجارة الإلكترونية على التقارير والقوائم المالية بالمصارف التجارية المدرجة الليبية.

#### ■ الدراسات السابقة:

● دراسة (صدام و سطم، 2006)، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الابعاد المحاسبية للتجارة الإلكترونية ومدى تأثيراتها على جودة المعلومات المحاسبية، ومن أجل تحقيق هدف الدراسة تم افتراض بأن التجارة الإلكترونية تسهم في رفع مستوى جودة المعلومات المحاسبية، وذلك بدعم وتعزيز بعض خصائص المعلومات المحاسبية، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يلي: أن درجة جودة المعلومات المحاسبية لها تأثير كبير على دقة القرارات المتخذة من قبل مستخدمي هذه المعلومات، وكذلك في رفع مستوى فاعلية الملكية المعرفية لهذا المستخدم، وخفض حالة عدم التأكد، وأن التجارة الإلكترونية بوصفها أحد المتغيرات الحديثة في دنيا الأعمال فرضت تأثيرها على العمل المحاسبي وذلك من خلال توجيه الأعمال إلى مكننة العمل المحاسبي وتدريب المحاسبين للعمل على الحاسب لمواجهة هذا التغير وأيضا تأثيرها على مخرجات النظام المحاسبي (المعلومات المحاسبية) وذلك برفع مستوى جودة هذه المعلومات من خلال توفيرها بالشكل والزمان المحدد والكفاءة والفاعلية الكبيرة التي تخدم مستخدمي المعلومات.

● دراسة (الداية، 2009)، هدفت هذه الدراسة إلى تقييم أثر استخدام نظم المعلومات المحاسبية على جودة البيانات المالية لشركات قطاع الخدمات في قطاع غزة، كذلك عملت على قياس وتقدير الجدوى الاقتصادية من استخدام نظم المعلومات المحاسبية في قطاع

الخدمات في قطاع غزة، فضلا عن ذلك معرفة معوقات ومشاكل استخدام نظم المعلومات المحاسبية في قطاع الخدمات في قطاع غزة، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة، أن حجم الشركات من حيث عدد العاملين وحجم الإيرادات وحجم رأس المال له أكبر الأثر على استخدام الشركات لنظم المعلومات المحاسبية، كذلك إن استخدام نظم المعلومات المحاسبية سوف يؤدي إلى تحقيق الخصائص النوعية للبيانات المالية وزيادة جودة تلك البيانات من حيث دقة البيانات، و ملائمتها، وإمكانية الاعتماد عليها، والحصول عليها في الوقت المناسب.

● دراسة (حمادة، 2010)، هدفت هذه الدراسة للتعرف على الضوابط الرقابية العامة لنظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في زيادة موثوقية المعلومات المحاسبية، حيث طورت استبانة وزعت على مكاتب مراجعة الحسابات في مدينة دمشق، وقد تضمنت الاستبانة الضوابط الرقابية العامة الأربعة لنظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية المتمثلة في الضوابط التنظيمية، ضوابط الرقابة على الوصول، وضوابط أمن وحماية الملفات، وضوابط تطوير وتوثيق النظام وذلك من حيث أثرها في زيادة موثوقية المعلومات المحاسبية في الشركات، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة هي ما يلي: هناك تأثير كبير للضوابط الرقابية العامة لنظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في زيادة موثوقية المعلومات المحاسبية في الشركات.

● دراسة (الساكني، والعاودة، 2012)، هدفت هذه الدراسة إلى قياس أثر مخاطر استخدام تكنولوجيا المعلومات على أداء نظم المعلومات المحاسبية، ولقد أجريت هذه الدراسة التطبيقية لعينة من الشركات المساهمة المدرجة في بورصة عمان للأوراق المالية، وقد أظهرت الدراسة أن هناك علاقة تأثير بين مخاطر استخدام تكنولوجيا المعلومات وأداء نظم المعلومات المحاسبية، وبالتحديد مخاطر التشغيل ومخاطر عدم تحديد الصلاحيات، وقدمت هذه الدراسة العديد من التوصيات لتقليل أثر هذه المخاطر ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يلي: إن استخدام تكنولوجيا المعلومات في معالجة البيانات المحاسبية أو ما يطلق عليه بنظم المعلومات المحاسبية قد واجه ظهور كثير من المخاطر

التي أصبحت تشكل عامل خطورة على استخدام هذه النظم، وأن ظهور هذه المخاطر من شأنه أن يؤثر على أداء النظم المحاسبية مما يتطلب من الشركات أن تضع الخطط والإجراءات الأمنية التي من شأنها المحافظة على أمن وسرية البيانات المحاسبية.

● **دراسة (المطارنة، 2013)**، هدفت هذه الدراسة إلى معرفة دور التجارة الإلكترونية في تطوير نظم المعلومات المحاسبية في شركات الدواء الأردنية، من خلال دورها في تطوير معايير جودة النظم و مدخلات ومعالجة البيانات المحاسبية، وكذلك مخرجات نظم المعلومات المحاسبية، فضلاً عن ذلك دورها في تطوير أمن نظم المعلومات والرقابة الداخلية، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يلي:- تؤدي التجارة الإلكترونية إلى تطوير مدخلات نظم المعلومات المحاسبية في شركات الدواء الأردنية من خلال سهولة إدخال البيانات المحاسبية بشكل متكامل، وكذلك عملية المعالجة وتسهيل عملية الإفصاح عن التقارير المالية وغيرها من الإجراءات.

● **دراسة (هاني، 2014)**، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى التوافق بين نظم المعلومات المحاسبية ومتطلبات التجارة الإلكترونية في قطاع الخدمات، ومتطلبات التجارة الإلكترونية المتمثلة بالمبادئ المنصوص عليها في المشروع الأمريكي الكندي المشترك، والبحث عن المعوقات التي تحد من عملية التوافق وتقديم الحلول المناسبة لتذليل تلك المعوقات، مما قد ينعكس إيجاباً على قطاع الخدمات بشكل خاص وعلى الاقتصاد الأردني بشكل عام، ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة أهمها: وجود توافق بين نظم المعلومات المحاسبية ومتطلبات التجارة الإلكترونية في الشركات الخدمية الأردنية وفقاً للمشروع الأمريكي الكندي المشترك، ورغم وجود توافق إلا إن عينة الدراسة أشارت إلى وجود بعض المعوقات التي تقلل من ذلك التوافق، كان من أهمها التخوف من مخاطر التجارة الإلكترونية، وحادثة العهد باستخدام هذا النوع من التجارة في الأردن.

#### ● ما يميز هذه الدراسة على الدراسات السابقة

تناولت العديد من الدراسات السابقة التجارة الإلكترونية ونظم المعلومات المحاسبية وتأثيرها وتأثرها بالعوامل المختلفة، فقد أجريت دراسات عديدة تناولت متغيرات هذه

الدراسة وأبعادها المختلفة، وتفاوتت في أهدافها ومتغيراتها، والفئات المستهدفة والبيئة التي أجريت فيها، وقد أظهرت أدبيات موضوع الدراسة عدم وجود دراسة تبحث بشكل مباشر عن مدى تأثير التجارة الإلكترونية على مقومات نظم المعلومات المحاسبية بالمصارف التجارية الليبية على حد علم الباحثان، إضافة إلى أن الدراسات السابقة التي تم الاطلاع عليها أجريت في بيئات مختلفة عن البيئة الليبية (المصارف التجارية الليبية).

### ■ الاطار النظري للدراسة:

#### 7 - مفهوم التجارة الإلكترونية: Electronic commerce

لفهم التجارة الإلكترونية ومعرفة جوانبها وممارساتها المختلفة، هناك العديد من التعريفات التي يحاول كل منها أن يصف ويحدد طبيعة هذه التجارة وما يتعلق بها من ممارسات، ويرجع ذلك إلى تنوع واختلاف تطبيقات التجارة الإلكترونية، وفيما يلي نماذج من هذه التعريفات:

- عرفت منظمة التجارة العالمية التجارة الإلكترونية بأنها «مجموعة متكاملة من عمليات إنتاج وتوزيع وتسويق المنتجات والخدمات بوسائل إلكترونية (عبد الوهاب، 2010: 10).
- عرفت اللجنة الأوروبية Committee European التجارة الإلكترونية "بأنها أداة الأعمال إلكترونياً، حيث تقوم على أساس التبادل الإلكتروني للبيانات؛ مكتوبة كانت أم مرئية أم مسموعة، كما أنها تتضمن العديد من الأنشطة التجارية الخاصة بتبادل السلع والخدمات، وإتمام عملية البيع والشراء والتسليم بالنسبة للمحتويات الرقمية والتحويلات الإلكترونية للأموال والفواتير الإلكترونية والمزادات التجارية، وعمليات التسويق وخدمات ما بعد البيع، وهي تشمل كلا من السلع والخدمات، وكذلك الأنشطة التقليدية وغير التقليدية" (عبد الخالق، 2006: 34).
- عرفت التجارة الإلكترونية وفقاً للقانون الفرنسي "بأنها مجموعة المعاملات الرقمية المرتبطة بأنشطة تجارية بين المشروعات بعضها ببعض، وبين المشروعات والأفراد، وبين المشروعات والإدارة (أمداح، 2006: 20).



## 8 - أهمية التجارة الإلكترونية:

تتبع أهمية التجارة الإلكترونية من أهمية الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها، والتي يمكن من خلالها تحقيق معدلات أرباح لم يكن من الممكن تحقيقها في ظل التجارة التقليدية، وتتمثل أهمية التجارة الإلكترونية في الآتي: (كتانة، 2009: 57).

1- انخفاض التكلفة: حيث كانت عملية التسويق للمنتج مكلفة جداً في السابق؛ لأن الإعلان عن المنتج كان يتم بواسطة الوسائل التقليدية عبر التلفاز والصحف، أما الآن فيمكن تسويقه عبر شبكة الإنترنت وبتكلفة ضئيلة جداً.

2- تجاوز حدود الدولة: حيث كانت الشركة تتعامل مع عملاء محليين فقط بالسابق، وإن رغبت في الوصول إلى عملاء دوليين كانت تتكبد تكاليف كبيرة وغير مضمونة العائد، أما الآن فتستطيع الشركة أن تضمن اطلاع الجميع على منتجاتها دون أي تكلفة إضافية تذكر خاصة أن شبكة الإنترنت دخلت جميع الدول.

3. التحرر من القيود: في السابق كانت الشركة تحتاج إلى ترخيص معين، والخضوع لقوانين عديدة، وتحمل تكلفة إنشاء فرع جديد أو توكيل آخرين في الدولة الأجنبية؛ حتى تتمكن من بيع منتجاتها، أما الآن لا تحتاج الشركة لأي من تلك الإجراءات.

4- الوجود الواسع: من خلال تواجد التجارة الإلكترونية في كل مكان وفي كل الأوقات، فالتجارة التقليدية بحاجة إلى سوق ملموس يستطيع المتعامل الذهاب إليه للشراء، أما التجارة الإلكترونية فإنها لا تحتاج إلى سوق ملموس، ويستطيع المتعامل من خلالها الدخول إلى هذا السوق غير الملموس في أي وقت ومن أي مكان.

5- التداول العالمي: حيث تمكن التجارة الإلكترونية المتعاملين من خلالها في تخطي حدود الدول والوصول إلى أي مكان بالعالم ودون تكلفة تذكر، على العكس من التجارة التقليدية التي يقتصر التعامل بها محلياً، ويصعب على المتعاملين زيارة الأسواق العالمية للتسوق.

إن ما يؤكد على أهمية التجارة الإلكترونية المزايا التي تتمتع بها وتتميز بها عن التجارة

التقليدية، حيث يمكن تلخيص هذه المزايا في جملة واحدة وهي « يمكن للتجارة الإلكترونية زيادة المبيعات وخفض التكلفة.

#### 9 - متطلبات وشروط التجارة الإلكترونية:

لكي تصبح التجارة عبر شبكة الإنترنت متاحة في أي مجتمع فإنه لابد من توفر البيئة المناسبة لها وكذلك المتطلبات اللازمة لتحقيقها، وفي هذا القسم سوف نتناول بإيجاز هذه المتطلبات وفق التقسيمات الآتية: (العبيد، 2012: 25).

● **البنية التحتية للإلكترونية:** وتشمل البنية التحتية الداعمة للتجارة الإلكترونية وعقد التعاملات التجارية عبر شبكة الإنترنت، ومن أبرز مكونات هذه البنية قطاع تقنية المعلومات والاتصالات (ICT) وتشمل شبكات الاتصال السلكي واللاسلكي وأجهزة الاتصالات من فاكس وهواتف ثابتة ومتحركة، وكذلك الحواسيب الآلية وبرامج التطبيقات والتشغيل، وخدمات الدعم الفنية، ورأس المال البشري المستخدم في الأعمال والتجارة الإلكترونية، إضافة إلى توفر القطاعات المنتجة لتقنية المعلومات، فهذه المكونات توفر البيئة التحتية الإلكترونية التي تساعد على انتشار استخدام الإنترنت وتهيئ البيئة المناسبة للتجارة الإلكترونية.

● **التشريعات والأنظمة للتجارة الإلكترونية:** وتشمل التشريعات والقوانين والقواعد التي تتلاءم مع طبيعة التجارة عبر شبكة الإنترنت، وتمثل هذه التشريعات الإطار القانوني والتنظيمي الذي يضمن استمرار التجارة الإلكترونية وحماية حقوق الأطراف المتعاملة فيها، كما يتكفل هذا الإطار القانوني بإيجاد الأدوات القانونية التي تتناسب، والتعاملات الإلكترونية مثل وسائل التعاقد عبر شبكة الإنترنت، أو عبر البريد الإلكتروني، والشروط اللازمة لذلك، وفض النزاعات التجارية الإلكترونية سواء كانت في داخل المجتمع أم كانت بين أطراف في دول مختلفة وكذلك التعامل مع وسائل الإثبات للأطراف المتنازعة تجارياً عبر شبكة الإنترنت، وتشمل أيضاً هذه التشريعات القضايا المتعلقة بحقوق الملكية الفكرية والجرائم الإلكترونية وتحديد مفهوم الضرر والإتلاف الناجم عن تلك الجرائم والتعامل مع التوقيعات الإلكترونية وما صيغة الإيجاب والقبول الكترونياً..

● **توفر الكوادر البشرية :-** ويمثل هذا الجانب أحد مقومات نجاح التجارة الإلكترونية في أي مجتمع وتشمل هذه الكوادر البشرية المتخصصين في قطاع تقنية المعلومات وشبكات الاتصال والإنترنت والبرامج التطبيقية ذات العلاقة بالتجارة عبر الإنترنت ومن ناحية أخرى تتطلب التجارة الإلكترونية ما يسمى بالاستعداد الإلكتروني (E-Readiness) أي المجتمع القادر والذي لديه الرغبة في استخدام وممارسة التجارة عبر شبكة الإنترنت. (علام، 2010: 33)

#### 10 - علاقة التجارة الإلكترونية بنظم المعلومات المحاسبية:

إن جميع الهيئات والجمعيات المحاسبية وتدقيق الحسابات المهتمة بعلم المحاسبة تولى التجارة الإلكترونية اهتماماً كبيراً، وذلك من منطلق أن عملية البيع التي تتم من خلال موقع الشركة مرتبط بشكل وثيق ومباشر بنظام المعلومات المحاسبي وقد أصبح حتمياً على المحاسب والمدقق الإلمام بهذا العلم الجديد ولقد أحدثت التجارة الإلكترونية تغيرات كبيرة في علم التجارة العالمي وفي آلية العمليات التجارية مما جعل من الضروري أن يلم كل من المحاسب والمدقق بتلك التغيرات وأثره على مهنتهما وعلى الأعمال التي يقومون عليها وعلى ظروف البيئة القانونية المتعلقة بالمهنة (نقشي، 2003: 65).

إن التجارة الإلكترونية وشبكة الانترنت تستطيع أن تسهم بالخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية وذلك بتوفير خاصية الملائمة بشكل كبير وخصوصاً بتوفير الخاصية الفرعية المتمثلة بالتوقيت المناسب أن نظام المعلومات المحاسبي وبما يزوده من معلومات هامة لأصحاب المصالح بشكل عام ومتخذي القرار بشكل خاص، يصبح عديم الجدوى في حالة عدم توفر الثقة في تلك المعلومات وبما أن نظام التجارة الإلكترونية والمرتبطة بشبكة الانترنت مربوط بشكل مباشر بنظام المحاسبة وفي حالة حدوث خلل أو اختراق للنظام المحاسبي من خلال شبكة الانترنت تصبح مخرجات النظام المحاسبي مشكوكاً بمصداقيتها وبالتالي ستفقد ثقة المستخدمين (يحيى، 2003: 41).

إن علاقة التجارة الإلكترونية بعمل نظم المعلومات المحاسبية سوف تتطلب من نظم المعلومات المحاسبية أن تأخذ بالمستجدات التي سوف تفرزها متطلبات العمل في ظل

التجارة الإلكترونية خاصة فيما يتعلق بضرورة استخدام الوسائل الإلكترونية الحديثة في العمل المحاسبي وكذلك إعادة تصميم النظام بما يتلاءم مع عملية التشغيل الإلكتروني للبيانات وما يتبعه من تأثيرات أخرى سواء على مكونات أو مقومات نظام المعلومات المحاسبي.

ومما سبق يمكن القول بأنه يجب أن تكون معلومات النظام المحاسبي ذات موثوقية عالية فإنه لا بد من تحقيق أمرين مهمين، الأول إيجاد آلية معينة لحماية النظام المحاسبي من الاختراقات عبر الانترنت والثاني إيجاد آلية معينة تؤكد على سلامة آلية التجارة الإلكترونية وموقع تصفح الشركة في شبكة الانترنت.

#### 11 - متطلبات نظم المعلومات المحاسبية في ظل التجارة الإلكترونية:

إن نظم المعلومات المحاسبية التي تعمل تحت ظل التجارة الإلكترونية تتطلب متطلبات جوهرية يتحتم توفرها لتحقيق الكفاءة والفاعلية لنظم المعلومات المحاسبية وتتمثل بالتالي: (العبيد، 2012: 17).

- 1 - تكامل المعلومات.
- 2 - إمكانية تحقيق تبادل الخدمات المعلومات بين مختلف نظم المعلومات في الشركات والهيئات المشاركة.
- 3 - إجراء هذا التبادل للخدمات والمعلومات في وقت يعد ملائماً لكافة الأطراف المشاركة.
- 4 - إشراك أكبر عدد ممكن من المستخدمين من مختلف أنحاء العالم حتى يتحول الأمر في النهاية إلى ما يقترب من حالة السوق الكفاء .

#### 12 - تأثير التجارة الإلكترونية على مقومات نظم المعلومات المحاسبية:

يعتمد نظام المعلومات المحاسبية في أي وحدة اقتصادية على مجموعة من المقومات الرئيسية التي يتم العمل المحاسبي بواسطتها وهي تشمل كلاً من «المجموعة المستندية، المجموعة الدفترية، دليل الحسابات مجموعة التقارير والقوائم المالية وتشكل هذه

المقومات مرتكزات أساسية لا يمكن الاستغناء عن أي منها مهما كانت طريقة تشغيل البيانات المتبعة يدوية أم إلكترونية، ونظراً لاعتماد نظام المعلومات المحاسبية على التشغيل الإلكتروني للبيانات في حالة العمل في ظل التجارة الإلكترونية فإن هناك تأثيراً مباشراً على مقومات النظام يمكن توضيحها كما يلي (الشريف، 2006: 61):

1 - الأثر على المجموعة المستندية : إن الاعتماد على التشغيل الإلكتروني للبيانات يتطلب ضرورة تعديل شكل وطبيعة هذه المستندات، أو استخدام مجموعة مستندية جديدة تشتمل على البيانات الموجودة في المستندات الأصلية بصورة تتماشى مع البرنامج المحاسبي الإلكتروني الذي يطبق في الوحدة الاقتصادية وكذلك نظام الترميز المتبع للوصول إلى البيانات التي تم حفظها بواسطة الشريط المغنط أو الأقراص المغنطة.

2 - الأثر على المجموعة الدفترية : في ظل الطريقة المحاسبية التي تتبعها الوحدات الاقتصادية تعدد الدفاتر المحاسبية ولكن عند الاعتماد على التشغيل الإلكتروني للبيانات تعد ذاكرة الحاسوب والأشرطة المغنطة والأقراص المغنطة بمثابة الدفاتر المحاسبية وقد ترتب على تعدد برامج المحاسبة في الأسواق إعداد دفاتر إلكترونية متعددة ومتنوعة تناسب أعمال وأحجام الوحدات الاقتصادية المختلفة مما أدى إلى سهولة التعامل مع هذه الدفاتر وسرعة فائقة جدا في العمليات المختلفة عند التسجيل أو التعديل أو الإلغاء أو الاستفسار.

3 - الأثر على دليل الحسابات إن الاعتماد على التشغيل الإلكتروني للبيانات قد ساعد على تطوير طريقة الإعداد للدليل المحاسبي فضلاً عن المحافظة على سرية البيانات أو الحسابات المسجلة إجمالية كانت أم فرعية وكذلك دقة التصنيف للحسابات.

4 - الأثر على مجموعة التقارير والقوائم المالية : أدى الاعتماد على التشغيل الإلكتروني للبيانات إلى دقة وسرعة الحصول على التقارير (اليومية الأسبوعية الشهرية الفصلية السنوية) فضلاً عن إمكانية عرضها على شاشة العرض المرئي وبالتالي سرعة تغير المعلومات التي تضمها التقارير قبل طباعتها أو تخزينها.

## 13- الجانب العملي للدراسة:

## أ - منهج الدراسة

في الجانب النظري تم اتباع المنهج الاستقرائي لهذه الدراسة ؛ حيث تم الاعتماد لجمع البيانات الثانوية على الكتب والدوريات والمنشورات والمقالات المتخصصة والمتعلقة بموضوع الدراسة، وكذلك الأبحاث والدراسات السابقة وكذلك أخذ تصور عام عن آخر المستجدات التي حدثت في مجال الدراسة.

أما في الجانب العملي فقد تم اتباع المنهج التحليلي لهذه الدراسة، وذلك من خلال استمارة استبيان وزعت على عينة الدراسة المتمثلة في عينة من المصارف التجارية الليبية في بلدية طرابلس، وتم استخدام (SPSS) في عملية التحليل واختبار الفرضيات.

## ب - مجتمع وعينة الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من المدراء العاميين ومدراء الفروع ورؤساء أقسام المحاسبة والمحاسبين الماليين ورؤساء أقسام المراجعة والمراجعين الداخليين ورؤساء أقسام تقنية المعلومات ورؤساء أقسام الخدمات الالكترونية في المصارف التجارية الليبية في طرابلس والبالغ عددهم (531) فرداً (Krejcie : 607)، وقد تم اعتماد عينة عشوائية احتمالية وتم حسابها من معادلة كريسي ومورجانو حسب العلاقة الرياضية التالية:

$$n = \frac{X^2 NP(1-P)}{d^2 (N-1) + X^2 P(1-P)} =$$

$$\frac{3.841 * 531 * 0.5(1-0.5)}{0.05^2 (531-1) + 3.841 * 0.5(1-0.5)} \cong 223$$

حيث إن n يمثل حجم العينة،  $X^2$  قيمة  $\chi^2$  الجدولية لمستوى المعنوية، N حجم مجتمع الدراسة الكامل، P ترمز إلى تقدير نسبة أفراد المجتمع الذين يملكون الخاصية المدروسة، d الدقة المطلوبة للنسبة.

أي أن حجم العينة المطلوب لا يقل عن (223) مفردة، ولضمان الحصول على العدد

المطلوب، حيث تم توزيع (250) استثماراً وتحصلاً على (232) استثماراً صالحة للتحليل وكما مبين في الجدول رقم (1).

جدول رقم (1) الاستثمارات الموزعة والمتحصل عليها ونسبة المسترد والفاقد منها

عدد الاستثمارات الموزعة	عدد الاستثمارات المفقودة	نسبة الاستثمارات المفقودة	عدد الاستثمارات غير صالحة	نسبة الاستثمارات غير الصالحة	عدد الاستثمارات الصالحة	نسبة الاستثمارات الصالحة	
250	12	4.8%	6	2.4%	232	92.8%	المجموع

### ج - أداة الدراسة

تم استخدام استثمار الاستبيان لغرض تحقيق أهداف الدراسة والتي اشتملت على ثلاثة محاور رئيسية لتحديد تأثير التجارة الإلكترونية على مقومات نظم المعلومات المحاسبية.

- المحور الأول:- تأثير التجارة الإلكترونية على المجموعة المستندية في المصارف التجارية المدرجة بسوق الأوراق المالية الليبي وتكون من (5) فقرات.
- المحور الثاني:- تأثير التجارة الإلكترونية على المجموعة الدفترية ودليل الحسابات في المصارف التجارية الليبية وتكون من (5) فقرات.
- المحور الثالث:- تأثير التجارة الإلكترونية على التقارير والقوائم المالية في المصارف التجارية الليبية.

وقد تم استخدام الترميز الرقمي في ترميز إجابات أفراد العينة للإجابات المتعلقة بالمقياس الخماسي، حيث تم إعطاء درجة واحدة للإجابة (غير موافق بشدة) ودرجتين للإجابة (غير موافق) وثلاث درجات للإجابة (محايد) وأربع درجات للإجابة (موافق) وخمس درجات للإجابة (موافق بشدة). وكما مبين في الجدول رقم (2).

## جدول (2) ترميز بدائل الإجابة

الإجابة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
الرمز	1	2	3	4	5

وقد تم استخدام متوسط القياس (3) وهو متوسط القيم (1. 2. 3. 4. 5) للإجابات الخمس، كنقطة مقارنة لتحديد مستوى إجمالي كل محور من محاور الدراسة، وكان طول الفترة المستخدمة هي 0.8 وقد تم حساب طول الفترة على أساس قسمة 4 على 5.

## جدول (3) طول خلايا المقياس

الاتجاه الإجابة	المتوسط
غير موافق بشدة	1.79 - 1
غير موافق	2.59 - 1.8
محايد	3.39 - 2.6
موافق	4.19 - 3.4
موافق بشدة	5 - 4.2

## د - الأساليب الإحصائية المستخدمة

لقد تم إدخال البيانات إلى الحاسب الآلي بعد ترميزها ؛ لإجراء العمليات الإحصائية اللازمة لتحليل البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي (SSPS) وذلك للإجابة على تساؤلات الدراسة أو التحقق من فرضياتها بمستوى معنوية (0.05)، (Uma Sekaran, 2003 :24)، كما تم استخدام بعض المقاييس الإحصائية التي يمكن من خلالها التعرف على خصائص الظاهرة محل الدراسة، وكذلك إمكانية مقارنة ظاهرتين أو أكثر، ومن أهم هذه المقاييس، مقاييس النزعة المركزية والتشتت. وقد تم استخدام الآتي:

التوزيعات التكرارية، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، اختبار تي T - test

المتوسط الحسابي المرجح، معامل الارتباط



و- بيانات عامة

● آلية تنفيذ المهام ضمن النظام المحاسبي:

جدول (4) يوضح آلية تنفيذ المهام ضمن النظام المحاسبي

النسبة %	عدد الحالات	الآلية
1.7	4	يدوي
23.7	55	إلكتروني
74.6	173	مختلط
100	232	المجموع

أوضحت النتائج في الجدول (4) أن غالبية أفراد العينة وبنسبة (74.6 %) يستخدمون آلية مختلطة في تنفيذ المهام ضمن النظام المحاسبي، و (55) مبحوثاً وما نسبته (23.7 %) يستخدمون نظاماً إلكترونياً، و (4) مبحوثين وما نسبته (1.7 %) يستخدمون نظاماً يدوياً.

● الاهتمام بالتجارة الإلكترونية

جدول (5) يوضح الاهتمام بالتجارة الإلكترونية

النسبة %	عدد الحالات	الاهتمام
77.6	180	نعم
22.4	52	لا
100 %	232	المجموع

الجدول (5) يوضح أن أفراد العينة وبنسبة كبيرة بلغت (77.6 %) يتفقون على أن المصارف التجارية المدرجة في سوق الأوراق المالية في ليبيا تهتم بالتجارة الإلكترونية، بينما (52) مبحوثاً وما نسبته (22.4 %) لا يتفقون على أن هناك اهتمام بالتجارة الإلكترونية. وبذلك فإن البيانات الشخصية تعتبر مؤشرات إيجابية تسهم في وصول الدراسة الحالية إلى حقائق علمية يمكن تعميمها على مجتمع الدراسة لما فيها من تنوع في المؤهلات والتخصصات العلمية وسنوات الخبرة.

## 14 - صدق فقرات الاستبانة : وتم ذلك من خلال الآتي:

## أولاً: صدق المحكمين

يعد الصدق من الشروط الضرورية واللازمة لبناء الاختبارات والمقاييس والصدق يدل على مدى قياس الفقرات للظاهرة المراد قياسها، وأن أفضل طريقة لقياس الصدق هو الصدق الظاهري والذي هو عرض فقرات المقياس على مجموعة من الخبراء للحكم على صلاحيتها. وقد تحقق صدق المقياس ظاهرياً من خلال عرض الفقرات على مجموعة من المحكمين المتخصصين، وقد تم الأخذ في نظر الاعتبار جميع الملاحظات التي قدمت من قبل المحكمين.

## ثانياً: صدق الاتساق البنائي لمحاو الدراسة

أ. تأثير التجارة الالكترونية على المجموعة المستندية في المصارف التجارية المدرجة بسوق الأوراق المالية الليبي.

جدول (6) معامل الارتباط بين عبارات محور تأثير التجارة الالكترونية على المجموعة المستندية في

## المصارف التجارية المدرجة بسوق الأوراق المالية الليبي وإجمالي المحور

ت	العبارات	معامل الارتباط	قيمة الدلالة الإحصائية
1	استخدام نظام المعلومات المحاسبية في ظل التجارة الإلكترونية أثر على طبيعة وشكل المجموعة المستندية بصورة تتماشى مع البرنامج المحاسبي الإلكتروني المطبق في المصرف.	0.666	**0.000
2	استخدام نظام المعلومات المحاسبية في ظل التجارة الإلكترونية أثر على المجموعة المستندية من حيث تطويرها إلكترونياً في المصرف.	0.802	**0.000
3	استخدام نظام المعلومات المحاسبية في ظل التجارة الإلكترونية أثر على المجموعة المستندية من حيث تحسين مستوى الدقة والسرعة فيها في المصرف.	0.878	**0.000
4	استخدام نظام المعلومات المحاسبية في ظل التجارة الإلكترونية أثر على المجموعة المستندية في تحسين مستوى جودة الخدمات المصرفية الخاصة بالمصرف.	0.839	**0.000
5	استخدام نظام المعلومات المحاسبية في ظل التجارة الإلكترونية أثر على المجموعة المستندية في توفير معلومات مالية في الوقت المناسب لمساعدة إدارة المصرف في عملية اتخاذ القرارات السليمة.	0.809	**0.000

●● القيم ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية 0.01

لقد بينت النتائج في الجدول (6) أن معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات محور تأثير التجارة الإلكترونية على المجموعة المستندية في المصارف التجارية المدرجة بسوق الأوراق المالية الليبي وإجمالي المحور كانت دالة إحصائياً عند مستوى المعنوية 0.05، حيث كانت قيم الدلالة الإحصائية جميعها أقل من 0.05، وبذلك تعتبر المحاور صادقة لما وضعت.

ب - تأثير التجارة الإلكترونية على المجموعة الدفترية ودليل الحسابات في المصارف التجارية المدرجة بسوق الأوراق المالية الليبي.

جدول (7) معامل الارتباط بين عبارات محور تأثير التجارة الإلكترونية على المجموعة الدفترية ودليل

الحسابات في المصارف التجارية المدرجة بسوق الأوراق المالية الليبي وإجمالي المحور

ت	العبارات	معامل الارتباط	قيمة الدلالة الإحصائية
1	استخدام نظام المعلومات المحاسبية في ظل التجارة الإلكترونية أثر على المجموعة الدفترية من حيث سهولة التعامل مع هذه الدفاتر من حيث التعديل أو الاستفسار أو الإلغاء لدي المصرف.	0.561	**0.000
2	استخدام نظام المعلومات المحاسبية في ظل التجارة الإلكترونية يتطلب إعداد دفاتر محاسبية إلكترونية متنوعة ومتعددة تتناسب مع طبيعة حجم وعمل المصرف.	0.627	**0.000
3	استخدام نظام المعلومات المحاسبية في ظل التجارة الإلكترونية أثر على حجم دليل الحسابات من حيث طريقة إعداده وتطويره	0.633	**0.000
4	استخدام نظام المعلومات المحاسبية في ظل التجارة الإلكترونية أثر على الدليل المحاسبي من حيث سرية البيانات أو الحسابات المسجلة إجمالية كانت أو فرعية في المصرف.	0.67	**0.000
5	استخدام نظام المعلومات المحاسبية في ظل التجارة الإلكترونية أثر على توييب وتصنيف العمليات المالية لمساعدة إدارة المصرف في التخطيط والرقابة.	0.645	**0.000

●● القيم ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية 0.01

لقد بينت النتائج في الجدول (7) أن معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات محور

تأثير التجارة الالكترونية على المجموعة الدفترية ودليل الحسابات في المصارف التجارية المدرجة بسوق الأوراق المالية الليبي وإجمالي المحور كانت دالة إحصائياً عند مستوى المعنوية 0.05، حيث كانت قيم الدلالة الإحصائية أقل من 0.05، وبذلك تعتبر المحاور صادقة لما وضعت.

ت - تأثير التجارة الالكترونية على التقارير والقوائم المالية في المصارف التجارية المدرجة بسوق الأوراق المالية الليبي.

جدول (8) معامل الارتباط بين عبارات محور تأثير التجارة الالكترونية على التقارير والقوائم المالية في

المصارف التجارية المدرجة بسوق الأوراق المالية الليبي وإجمالي المحور

ت	العبارات	معامل الارتباط	قيمة الدلالة الإحصائية
1	استخدام نظام المعلومات المحاسبية في ظل التجارة الإلكترونية يؤدي إلى سرعة ودقة الحصول على التقارير المالية التي تساعد إدارة المصرف على اتخاذ القرارات المناسبة والسليمة.	0.858	**0.000
2	استخدام نظام المعلومات المحاسبية في ظل التجارة الإلكترونية يؤدي إلى سرعة الحصول على التقارير (اليومية، الأسبوعية، الشهرية، السنوية) الخاصة بالمصرف.	0.818	**0.000
3	استخدام نظام المعلومات المحاسبية في ظل التجارة الإلكترونية يساهم في توفير القوائم المالية الختامية في الوقت المحدد كل نهاية فترة مالية.	0.87	**0.000
4	استخدام نظام المعلومات المحاسبية في ظل التجارة الإلكترونية يساهم في إدخال بيانات محاسبية تتمتع بخاصية الموثوقية وتوفير معلومات محاسبية شاملة وقابلة للمقارنة.	0.853	**0.000
5	استخدام نظام المعلومات المحاسبية في ظل التجارة الإلكترونية يساهم في تخفيض تكلفة الحصول على التقارير المالية والمعلومات المحاسبية في الوقت المحدد وبأقل جهد لدى المصرف.	0.838	**0.000

●● القيم ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية 0.01

لقد بينت النتائج في الجدول (8) أن معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات محور تأثير التجارة الإلكترونية على التقارير والقوائم المالية في المصارف التجارية المدرجة بسوق الأوراق المالية الليبي وإجمالي المحور كانت دالة إحصائياً عند مستوى المعنوية 0.05، حيث كانت قيم الدلالة الإحصائية جميعها أقل من 0.05، وبذلك تعتبر المحاور صادقة لما وضعت.

جدول (9) معامل الارتباط بين محاور الدراسة وإجمالي الاستبيان

ت	المحاور	عدد الفقرات	معامل الارتباط	قيمة الدلالة الإحصائية
1	تأثير التجارة الإلكترونية على المجموعة المستندية في المصارف التجارية المدرجة بسوق الأوراق المالية الليبي	5	0.604	**0.000
2	تأثير التجارة الإلكترونية على المجموعة الدفترية ودليل الحسابات في المصارف التجارية المدرجة بسوق الأوراق المالية الليبي	5	0.718	**0.000
3	تأثير التجارة الإلكترونية على التقارير والقوائم المالية في المصارف التجارية المدرجة بسوق الأوراق المالية الليبي	5	0.531	**0.000

كما بينت النتائج في الجدول (9) أن معاملات الارتباط بين كل محور من محاور الدراسة وإجمالي الاستبيان دالة إحصائياً عند مستوى المعنوية 0.05 حيث كانت قيم الدلالة الإحصائية جميعها أقل من 0.05.

15. الثبات:

وهو الاتساق في نتائج المقياس إذ يعطي النتائج نفسها بعد تطبيقه مرتين في زمنين مختلفين على الأفراد أنفسهم، وتم حساب الثبات عن طريق معامل ألفا كرونباخ:

● معامل (ألفا) للاتساق الداخلي:

إن معامل ألفا يزودنا بتقدير جيد في أغلب المواقف وتعتمد هذه الطريقة على اتساق أداء الفرد من فقرة إلى أخرى، وأن قيمة معامل ألفا للثبات تعد مقبولة إذا كانت (0.6) وأقل من ذلك

تكون منخفضة (Uma Sekaran 2003: 311)، ولاستخراج الثبات وفق هذه الطريقة تم استخدام استثمارات البالغ عددها (232) استثماراً، وقد كانت قيمة معامل ألفا لثبات المحور "تأثير التجارة الالكترونية على المجموعة المستندية في المصارف التجارية المدرجة بسوق الأوراق المالية الليبي" (0.858) ومحور "تأثير التجارة الالكترونية على المجموعة الدفترية ودليل الحسابات في المصارف التجارية المدرجة بسوق الأوراق المالية الليبي" (0.614) ومحور "تأثير التجارة الالكترونية على التقارير والقوائم المالية في المصارف التجارية المدرجة بسوق الأوراق المالية الليبي" (0.899) ومحور "تأثير التجارة الالكترونية على التقارير والقوائم المالية في المصارف التجارية المدرجة بسوق الأوراق المالية الليبي" (0.899)، وبلغ معامل الثبات لإجمالي الاستبيان بهذه الطريقة (0.801)، وبالتالي يمكن القول إنها معاملات ذات دلالة جيدة لأغراض البحث ويمكن الاعتماد عليها في تعميم النتائج.

الجدول (10) معامل الفاكرونباخ للثبات

ت	المحور	عدد الفقرات	معامل ألفا
1	تأثير التجارة الالكترونية على المجموعة المستندية في المصارف التجارية المدرجة بسوق الأوراق المالية الليبي	5	0.858
2	تأثير التجارة الالكترونية على المجموعة الدفترية ودليل الحسابات في المصارف التجارية المدرجة بسوق الأوراق المالية الليبي	5	0.614
3	تأثير التجارة الالكترونية على التقارير والقوائم المالية في المصارف التجارية المدرجة بسوق الأوراق المالية الليبي	5	0.899
	إجمالي الاستبيان	15	0.803

### 16 الوصف الإحصائي لمحاور الدراسة وفق إجابات الباحثين:

لتحديد اتجاه الإجابات على كل فقرة من فقرات الاستبيان يتم ذلك بمقارنة متوسط الاستجابة لكل فقرة مع البيانات في الجدول رقم (2) وفقاً للآتي:

(1 - 1.79) يكون اتجاه الإجابة لا أوافق بشدة، (1.8 - 2.59) يكون اتجاه الإجابة

لا أوافق، (2.6 - 3.39) يكون اتجاه الإجابة محايد، (3.4 - 4.19) يكون اتجاه الإجابة أوافق، (4.2 - 5) يكون اتجاه الإجابة أوافق بشدة.

وللتحقق من فرضيات الدراسة، تم استخدام اختبار (One Sample T-Test)، فتتحقق الفرضية ( أفراد العينة غير متفقين على فقرات المحور) إذا كانت قيمة الدلالة الإحصائية أقل من (0.05) و قيمة متوسط الاستجابة لإجمالي المحور أقل من قيمة متوسط القياس (3).

أولاً: تأثير التجارة الإلكترونية على المجموعة المستندية بالمصارف التجارية الليبية بمدينة طرابلس

جدول (11) يبين التوزيعات التكرارية لمحور "تأثير التجارة الإلكترونية على المجموعة المستندية في المصارف التجارية"

ت	الفقرة	التكرار والنسبة	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة	متوسط الاستجابة	اتجاه الإجابة	الانحراف المعياري
1	نظام المعلومات المحاسبية في المصرف في ظل التجارة الإلكترونية أثر على طبيعة وشكل المجموعة المستندية بصورة تتماشى مع البرنامج المحاسبي الإلكتروني المطبق في المصرف.	ك	2	0	31	158	41	4.02	أوافق	0.624
		%	0.9	0	13.4	68.1	17.7			
2	نظام المعلومات المحاسبية المستخدم في المصرف في ظل التجارة الإلكترونية أثر على المجموعة المستندية من حيث تحسين مستوى الدقة فيها الخاصة بالمصرف.	ك	1	0	145	142	44	3.98	أوافق	0.651
		%	0.4	0	19.4	61.2	19.0			

الانحراف المعياري	اتجاه الإجابة	متوسط الاستجابة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة	التكرار والنسبة	الفقرة	ت
0.738	أوافق	3.97	49	138	36	8	1	ك	نظام المعلومات المحاسبية المستخدم في المصرف في ظل التجارة الإلكترونية أثر على المجموعة المستندية في تحسين مستوى الدقة والسرعة فيها الخاصة بالمصرف.	3
			21.1	59.5	15.5	3.4	0.4	%		
0.784	أوافق	3.87	46	121	55	9	1	ك	نظام المعلومات المحاسبية في المصرف في ظل التجارة الإلكترونية أثر على المجموعة المستندية في تحسين مستوى جودة الخدمات المصرفية الخاصة بالمصرف.	4
			19.8	52.2	23.7	3.9	0.4	%		
0.831	أوافق	3.90	47	131	42	7	5	ك	نظام المعلومات المحاسبية المستخدم في المصرف في ظل التجارة الإلكترونية أثر على المجموعة المستندية من ناحية توفير معلومات مالية في الوقت المناسب لمساعدة إدارة المصرف في عملية اتخاذ القرارات.	5
			20.3	56.5	18.1	3.0	2.2	%		



من خلال الجدول (11) تبين أن نظام المعلومات المحاسبية المطبق في المصرف في ظل استخدام التجارة الإلكترونية أثر على طبيعة وشكل المجموعة المستندية بصورة تتماشى مع البرنامج المحاسبي الإلكتروني المطبق في المصرف، أيضاً تحسين مستوى الدقة والسرعة فيها الخاصة، بالإضافة إلى تحسين مستوى جودة الخدمات المصرفية الخاصة بالمصرف، مما ساعد على توفير معلومات مالية في الوقت المناسب لمساعدة إدارة المصرف في عملية اتخاذ القرارات.

وهذا يدل على أن مستوى تأثير التجارة الإلكترونية على المجموعة المستندية بالمصارف التجارية كان مرتفعاً، أي عدم تحقق الفرضية الفرعية الأولى.

جدول رقم (12) يبين نتائج اختبار (One Sample T- test) لإجمالي محور تأثير التجارة الإلكترونية على المجموعة المستندية في المصارف التجارية

المجال	المتوسط الحسابي	الفرق بين متوسط الفقرة والمتوسط المعياري	الانحراف المعياري	القيمة الإحصائية / T-Test	قيمة الدلالة الإحصائية	معنوية الفرق	المستوى التأثير
تأثير التجارة الإلكترونية على المجموعة المستندية بالمصارف التجارية الليبية	3.94	0.94	0.583	24.765	0.000	معنوي	مرتفع

ثانياً: تأثير التجارة الإلكترونية على المجموعة الدفترية ودليل الحسابات بالمصارف التجارية الليبية بطرابلس.

بينت النتائج في الجدول رقم (13) اتفاق أفراد العينة المحدود (محايد) على فقرة واحدة من فقرات محور تأثير التجارة الإلكترونية على المجموعة الدفترية ودليل الحسابات بالمصارف التجارية واتفاقهم على باقي فقرات هذا المحور.

جدول (13) يبين تأثير التجارة الإلكترونية على المجموعة الدفترية ودليل الحسابات بالمصارف التجارية

الانحراف المعياري	اتجاه الإجابة	متوسط الاستجابة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة	التكرار والنسبة	الفقرة	ت
0.681	أوافق	3.91	32	157	35	6	2	ك	نظام المعلومات الحاسوبية المستخدم في المصرف في ظل التجارة الإلكترونية أثر على المجموعة الدفترية من حيث سهولة التعامل مع هذه الدفاتر من حيث التعديل أو الإلغاء الاستفسار أو الإلغاء لدى المصرف.	1
			13.8	67.7	15.1	2.6	0.9	%		
0.855	أوافق	3.74	35	125	51	18	3	ك	نظام المعلومات الحاسوبية المستخدم في المصرف في ظل استخدام التجارة الإلكترونية يتطلب إعداد دفاتر محاسبية إلكترونية متنوعة ومتعددة تتناسب مع طبيعة حجم وعمل المصرف.	2
			15.1	53.9	22.0	7.8	1.3	%		
0.731	أوافق	3.64	16	134	65	16	1	ك	نظام المعلومات الحاسوبية المستخدم في المصرف في ظل التجارة الإلكترونية أثر على حجم دليل الحسابات من حيث طريقة إعداده وتطويره في المصرف.	3
			6.9	57.8	28.0	6.9	0.4	%		

الانحراف المعياري	اتجاه الإجابة	متوسط الاستجابة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة	التكرار والنسبة	الفقرة	ت
0.872	محايد	3.36	11	108	71	38	4	ك	نظام المعلومات المحاسبية المستخدم في المصرف في ظل التجارة الإلكترونية أثر على الدليل الحاسبي من حيث سرية البيانات أو الحسابات المسجلة إجمالية كانت أو فرعية في المصرف.	4
			4.7	46.6	30.6	16.4	1.7			
0.856	أوافق	3.64	33	107	69	22	1	ك	نظام المعلومات المحاسبية المستخدم في المصرف في ظل التجارة الإلكترونية أثر على تبويب وتصنيف العمليات المالية لمساعدة إدارة المصرف في التخطيط والرقابة.	5
			14.2	46.1	29.7	9.5	0.4			

من خلال الجدول (13) تبين أن نظام المعلومات المحاسبية المستخدم في المصرف في ظل التجارة الإلكترونية أثر على المجموعة الدفترية من حيث سهولة التعامل مع هذه الدفاتر من حيث التعديل أو الاستفسار أو الإلغاء في المصرف، أيضاً إعداد دفاتر محاسبية إلكترونية متنوعة ومتعددة تتناسب مع طبيعة حجم وعمل المصرف، أيضاً أثر على حجم دليل الحسابات من حيث طريقة إعداده وتطويره في المصرف، بالإضافة إلى تبويب وتصنيف العمليات المالية لمساعدة الإدارة في التخطيط والرقابة.

ب. الفقرات التي كان الاتفاق عليها محدوداً:

إن نظام المعلومات المحاسبية المستخدم في المصرف في ظل التجارة الإلكترونية أثر على

الدليل المحاسبي من حيث سرية البيانات، أو الحسابات المسجلة إجمالية كانت أو فرعية في المصرف، ولتحديد مستوى تأثير التجارة الإلكترونية على المجموعة الدفترية ودليل الحسابات في المصارف التجارية

فإن النتائج في الجدول رقم (14) أظهرت أن متوسط الاستجابة لتأثير التجارة الإلكترونية على المجموعة الدفترية ودليل الحسابات في المصارف التجارية يساوي (3.658)، وهو أكبر من متوسط القياس (3)، وأن الفروق تساوي (0.658) ولتحديد معنوية هذه الفروق فإن قيمة الدلالة الإحصائية للاختبار تساوي (0.001)، وهي أقل من 0.05 وتشير إلى معنوية الفروق، وهذا يدل على أن مستوى تأثير التجارة الإلكترونية على المجموعة الدفترية ودليل الحسابات في المصارف التجارية كان مرتفعاً، وهذا يشير إلى عدم تحقق الفرضية الفرعية الثانية.

جدول رقم (14) يبين نتائج اختبار (One Sample T- test) لإجمالي محور تأثير التجارة الإلكترونية على المجموعة الدفترية ودليل الحسابات بالمصارف التجارية الليبية

المجال	المتوسط الحسابي	الفروق بين متوسط الفترة والمتوسط المعياري	الانحراف المعياري	القيمة الإحصائية / T-Test	قيمة الدلالة الإحصائية	معنوية الفروق	المستوى التأثير
تأثير التجارة الإلكترونية على المجموعة الدفترية ودليل الحسابات بالمصارف التجارية الليبية	3.658	0.658	0.583	24.765	0.000	معنوي	مرتفع

● ثالثاً: تأثير التجارة الإلكترونية على التقارير والقوائم المالية بالمصارف التجارية الليبية

بينت النتائج في الجدول رقم (15) اتفاق أفراد العينة وبشدة على فقرة واحدة من فقرات محور تأثير التجارة الإلكترونية على التقارير والقوائم المالية بالمصارف التجارية الليبية واتفاقهم على باقي فقرات هذا المحور.

جدول (15) يبين تأثير التجارة الإلكترونية على التقارير والقوائم المالية بالمصارف التجارية الليبية

الانحراف المعياري	اتجاه الإجابة	متوسط الاستجابة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة	التكرار والنسبة	الفقرة	ت
0.791	أوافق بشدة	4.38	114	105	3	6	4	ك	نظام المعلومات المحاسبية المستخدم في المصرف في ظل التجارة الإلكترونية يؤدي إلى سرعة الحصول على التقارير (اليومية، الأسبوعية، الشهرية، السنوية)	1
			49.1	45.3	1.3	2.6	1.7	%		
0.983	أوافق	4.19	104	96	7	21	4	ك	نظام المعلومات المحاسبية المستخدم في المصرف في ظل التجارة الإلكترونية يؤدي إلى سرعة ودقة الحصول على التقارير المالية التي تساعد إدارة المصرف على اتخاذ القرارات المناسبة والسليمة.	2
			44.8	41.4	3.0	9.1	1.7	%		
0.913	أوافق	3.92	62	112	40	14	4	ك	نظام المعلومات المحاسبية المستخدم في المصرف في ظل التجارة الإلكترونية يسهم في توفير القوائم المالية الختامية في الوقت المحدد كل نهاية فترة مالية.	3
			26.7	48.3	17.2	6.0	1.7	%		
0.866	أوافق	3.94	53	133	31	9	6	ك	نظام المعلومات المحاسبية المستخدم في المصرف في ظل التجارة الإلكترونية يسهم في إدخال بيانات محاسبية تتمتع بخاصية الموثوقية وتوفير معلومات محاسبية شاملة وقابلة للمقارنة.	4
			22.8	57.3	13.4	3.9	2.6	%		

الانحراف المعياري	اتجاه الإجابة	متوسط الاستجابة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة	التكرار والنسبة	الفقرة	ت
0.893	أوافق	3.59	33	97	81	16	5	ك	نظام المعلومات المحاسبية المستخدم في المصرف في ظل التجارة الإلكترونية يسهم في توفير المعلومات عن حركة النقدية وأيضاً تحليلات وتفسيرات القوائم المالية بالمصرف.	5
			14.2	41.8	34.9	6.9	2.2	%		

من خلال الجدول (15) تبين الآتي:

أ. الفقرات المتفق عليها بشدة:

نظام المعلومات المحاسبية المستخدم في المصرف في ظل التجارة الإلكترونية يؤدي إلى سرعة الحصول على التقارير (اليومية، الشهرية، السنوية).

ب. الفقرات المتفق عليها:

نظام المعلومات المحاسبية المستخدم في المصرف في ظل التجارة الإلكترونية يؤدي إلى سرعة ودقة الحصول على التقارير المالية التي تساعد إدارة المصرف على اتخاذ القرارات المناسبة والسليمة، أيضا يساهم في توفير القوائم المالية الختامية في الوقت المحدد كل نهاية فترة مالية، ويساهم في توفير بيانات محاسبية تتمتع بخاصية الموثوقية، وتوفير معلومات محاسبية شاملة وقابلة للمقارنة، بالإضافة إلى توفير المعلومات عن حركة النقدية وأيضاً تحليلات وتفسيرات القوائم المالية الخاصة بالمصرف.

ولتحديد مستوى تأثير التجارة الإلكترونية على التقارير والقوائم المالية بالمصارف التجارية الليبية، فإن النتائج في الجدول رقم (16) أظهرت أن متوسط الاستجابة لتأثير التجارة الإلكترونية على التقارير والقوائم المالية بالمصارف التجارية يساوي (4) وهو

أكبر من متوسط القياس (3)، وأن الفروق تساوي (1)، ولتحديد معنوية هذه الفروق فإن قيمة الدلالة الإحصائية للاختبار تساوي صفرًا وهي أقل من 0.05 وتشير إلى معنوية الفروق، وهذا يدل على أن مستوى تأثير التجارة الإلكترونية على التقارير والقوائم المالية في المصارف التجارية الليبية كان مرتفعاً، وهذا يشير إلى عدم تحقق الفرضية الفرعية الثالثة.

جدول رقم (16) يبين نتائج اختبار (One Sample T- test) لإجمالي محور تأثير التجارة الإلكترونية على التقارير والقوائم المالية بالمصارف التجارية الليبية.

المجال	المتوسط الحسابي	الفرق بين متوسط الفقرة والمتوسط المعياري	الانحراف المعياري	القيمة الإحصائية / T-Test	قيمة الدلالة الإحصائية	معنوية الفروق	المستوى التأثير
تأثير التجارة الإلكترونية على التقارير والقوائم المالية بالمصارف التجارية الليبية	4	1	0.753	20.291	0.000	معنوي	مرتفع

ولتحديد مستوى تأثير التجارة الإلكترونية على مقومات نظم المعلومات المحاسبية، فإن النتائج في الجدول رقم (17) أظهرت أن متوسط الاستجابة لتأثير التجارة الإلكترونية على مقومات نظم المعلومات المحاسبية يساوي (3.87) وهو أكبر من متوسط القياس (3)، وأن الفروق تساوي (0.87)، ولتحديد معنوية هذه الفروق فإن قيمة الدلالة الإحصائية للاختبار تساوي صفرًا وهي أقل من 0.05 وتشير إلى معنوية الفروق، وهذا يدل على أن مستوى تأثير التجارة الإلكترونية على مقومات نظم المعلومات المحاسبية كان مرتفعاً، وهذا يشير إلى عدم تحقق الفرضية الرئيسية الأولى.

جدول رقم (17) نتائج اختبار (One Sample T- test) لإجمالي محور تأثير التجارة الإلكترونية

على مقومات نظم المعلومات المحاسبية

المجال	المتوسط الحسابي	الفرق بين متوسط الفقرة والمتوسط المعياري	الانحراف المعياري	القيمة الإحصائية / T-Test	قيمة الدلالة الإحصائية	معنوية الفروق	المستوى التأثير
تأثير التجارة الإلكترونية على مقومات نظم المعلومات المحاسبية	3.87	0.87	0.532	24.899	0.000	معنوي	مرتفع

■ نتائج توصيات الدراسة:

### 1 - النتائج:

في ضوء التحليلات النظرية والعملية للدراسة التي أجريت على المصارف التجارية الليبية، والتي تهدف إلى التعرف على مدى تأثير التجارة الإلكترونية على مقومات نظم المعلومات المحاسبية في تلك المصارف، توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

1. بينت النتائج أن بعض المشاركين في الإجابة عن أسئلة الاستبانة، ليس لديهم اهتمام بالتجارة الإلكترونية، بالرغم من أنهم يحملون مؤهلات علمية في مجال المحاسبة والتجارة الإلكترونية، حيث وصل عدد غير المهتمين إلى (82) مشاركاً.
2. بينت النتائج أن مستوى تأثير التجارة الإلكترونية على المجموعة المستندية بالمصارف التجارية الليبية كان مرتفعاً، فقد بلغت قيمة متوسط الاستجابة (3.94) وفق مقياس ليكرت الخماسي، حيث أسهمت التجارة الإلكترونية في التأثير على طبيعة



وشكل المجموعة المستندية بصورة تتماشى مع البرنامج الإلكتروني المطبق في تلك المصارف، أيضا تحسين مستوى الدقة والسرعة فيها، الأمر الذي أسهم في زيادة جودة الخدمات المصرفية.

3. أظهرت النتائج أن مستوى تأثير التجارة الإلكترونية على المجموعة الدفترية ودليل الحسابات بالمصارف التجارية الليبية كان مرتفعاً، فقد بلغت قيمة متوسط الاستجابة (3.658) وفق مقياس ليكرت الخماسي، حيث أسهمت التجارة الإلكترونية في تصنيف وتبويب العمليات المالية بشكل يتماشى مع البرنامج الإلكتروني لدى تلك المصارف، أيضا إعداد دفاتر محاسبية إلكترونية تتناسب مع طبيعة وحجم النشاط لدى تلك المصارف، الأمر الذي أسهم في سهولة التعامل مع هذه الدفاتر من حيث التعديل أو الاستفسار أو الإلغاء.

4. بينت النتائج أن مستوى تأثير التجارة الإلكترونية على التقارير والقوائم المالية بالمصارف التجارية الليبية كان مرتفعاً، فقد بلغت قيمة متوسط الاستجابة (4) وفق مقياس ليكرت الخماسي، حيث أسهمت التجارة الإلكترونية في سرعة الحصول على التقارير المالية الشهرية والسنوية لدى تلك المصارف وفي الوقت المحدد، أيضا تحليلات وتفسيرات القوائم المالية الخاصة بتلك المصارف، الأمر الذي ساعد إدارة المصارف والأطراف الخارجية كالمستثمرين وجهات الرقابة على اتخاذ القرارات المناسبة والسليمة.

## 2 - التوصيات:

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة، توصى الدراسة بالآتي:

1. ضرورة إعطاء نظم المعلومات المحاسبية ومقومات بالمصارف التجارية الليبية مزيدا من الاهتمام في ظل استخدام التجارة الإلكترونية، للاستفادة من الفرص المتاحة للمنافسة العالمية، والبحث على خدمات مصرفية حديثة و متميزة عبر وسائل الاتصال الحديثة، والاستفادة من الخدمات الناشئة من انتشار التجارة الإلكترونية.

2. ضرورة إجراء مزيد من البحوث والدراسات حول التجارة الإلكترونية ومساهمتها في تطوير نظم المعلومات المحاسبية ومقوماتها، لتصبح نظم معلومات محاسبية إستراتيجية موجهة، من أجل تحقيق ميزة تنافسية في ظل العولة واشتداد حدة المنافسة العالمية.
3. إقامة الدورات التدريبية لرفع كفاءة الموظفين في مجال التجارة الإلكترونية، ووضع الخطط التدريبية التي تغطي الجوانب التي تحتاج إليها الكوادر البشرية للتعامل مع التجارة الإلكترونية.
4. وضع قوانين وتشريعات وضوابط من قبل الجهات المختصة في تنظم ومراقبة عمليات التجارة الإلكترونية والعمل على مراجعتها وتعديلها دورياً لمواكبة التطور في عمليات التجارة الإلكترونية.

#### ■ المراجع:

1. عبد الوهاب، أكرم، «التجارة الإلكترونية»، مكتبة ابن سينا، القاهرة، مصر، سنة 2010.
2. عبد الخالق، السيد أحمد، «التجارة الإلكترونية والعولة»، كلية الاقتصاد والمالية العامة، جامعة المنصورة، مصر، سنة 2006.
3. كنانة، مصطفى خيرى، «التجارة الإلكترونية»، دار النشيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، الطبعة الأولى، سنة 2009.
4. يحيى، زياد هاشم، و الحبيطي، قاسم محسن، «نظام المعلومات المحاسبية»، وحدة الحداية للطباعة والنشر، كلية الحداية الجامعة، الموصل، العراق، 2003.
5. توفيق، محمد شريف، «أثر استخدام التجارة الإلكترونية على تطوير أنظمة المعلومات المحاسبية»، أطروحة دكتوراه، كلية التجارة، جامعة الزقازيق، مصر، سنة 2004.
6. الداية، منذر يحيى، «أثر استخدام نظم المعلومات المحاسبية على جودة البيانات المالية في قطاع الخدمات في قطاع غزة»، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، كلية التجارة، غزة، فلسطين، 2009.
7. العبيد، هيا يعقوب، «مدى قدرة نظام المعلومات المحاسبي في الشركات الكويتية على التعامل مع عمليات التجارة الإلكترونية»، رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن، سنة 2012.

8. هاني، ليث محمد بني، «تقييم مدى التوافق بين نظم المعلومات المحاسبية ومتطلبات التجارة الإلكترونية في قطاع الخدمات»، رسالة ماجستير، كلية الأعمال، جامعة عمان العربية، سنة 2014.
9. علام، رشيد، «عوائق تطوير التجارة الإلكترونية في الوطن العربي»، رسالة ماجستير، الأكاديمية العربية البريطانية للتعليم العالي، المملكة المتحدة، بريطانيا، سنة 2010.
10. القشي، ظاهر شاهر يوسف، «مدى فاعلية نظم المعلومات المحاسبية في تحقيق الأمان والتوكيدية والموثوقية في ظل التجارة الإلكترونية»، أطروحة دكتوراه، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، سنة 2003.
11. الشريف، حرية شعبان، «مخاطر نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية»، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة، كلية التجارة، سنة 2006.
12. الحياي، صدام محمد محمود، حسين، سطم صالح، «أثر التجارة الإلكترونية على جودة المعلومات المحاسبية»، مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية، المجلد الثاني، سنة 2006.
13. حمادة، رشا، «أثر الضوابط الرقابية العامة لنظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في زيادة موثوقية المعلومات المحاسبية»، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية، المجلد 26، العدد الأول، سورية، سنة 2010.
14. الساكني، سعد عبد الكريم و العواودة، حنان علي، «مخاطر استخدام تكنولوجيا المعلومات وأثرها على أداء نظم المعلومات المحاسبية»، مجلة الاقتصاد والعلوم الاقتصادية، جامعة الإسراء، العدد الرابع عشر، سنة 2012.
15. البحيصي، عصام محمد، مقداد، سعيد فتحي، «أثر مشاركة المحاسبين في تطوير نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة على تحسين الأداء المالي»، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الاقتصادية والإدارية، غزة، المجلد الحادي والعشرين، العدد الثاني، سنة 2013.
16. المطارلة، غسان الفلاح، «دور التجارة الإلكترونية في تطوير نظم المعلومات المحاسبية في شركات الدواء الأردنية»، المجلة العربية للإدارة، جامعة آل البيت، كلية إدارة المال الأعمال، المملكة الأردنية الهاشمية، سنة 2013.
- 17-Uma Sekaran: **Research Methods For Business، A Skill - Building Approach**، Fourth Edition، Southern Illinois University at Carbondale، 2003، p24.
- 18- ()Robert V. Krejcie: **Determin Sample size for research activities**، university of Minnesota، Duluth، P607.